مجلة الشهاب • المجلد: 09، العدد: 03 (2023م) • ص ص 41 - 56
(ISSN: 2477-9954, EISSN: 2602-5485)
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/391

أقوال الإمام أبي عمرو بن العلاء في التفسير: جمعا ودراسة

The statements of Imam Abu Amr Ibn Al-Ala'a regarding interpretation: collection and study

أبو بكر الصديق مداح *
مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا،
جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)
meddah.aboubakr@edu.univ-oran1.dz

أ.د/ حمزة عواد
مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا،
جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)
hachimmy@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/06/20 تاريخ القبول: 2023/11/11 تاريخ النشر: 2023/11/11

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

ملخص: يهدف هذا البحث إلى جمع أقوال الإمام أبي عمرو بن العلاء في التفسير، وذلك من خلال كتب اللغة والتفسير والمعاني، ابتُدِئَ البحث بمقدمة للتعريف بالموضوع وأهميته، ثم تمهيد تضمن ترجمة أبي عمرو بن العلاء، ثم بعد ذلك دراسة أقواله في التفسير.

وأكّد هذا البحث على مدى حرص أبي عمرو على عدم مخالفة تفسير السلف من الصحابة والتابعين، ومدى حرصه أيضا على العناية باللّغة؛ لأنها من أهم مصادر تفسير القرآن الكريم، كما أكد البحث على أن أقوال أبي عمرو قد وافقت أقوال عامّة المفسرين واللغويين.

الكلمات المفتاحية: أبو عَمْرو بن العلاء؛ التفسير؛ القرآن؛ اللغة؛ المفسرون.

Abstract: The aim of this research is to collect the statements of Imam Abu Amr Ibn Al-Ala' regarding interpretation, through the language, interpretation, and meanings books, The research begins with an introduction to define the topic and its importance, followed by a prelude that includes a biography of Abu Amr Ibn Al-Ala', followed by a study of his statements on interpretation.

The research emphasizes Abu Amr's keenness not to contradict the interpretation of the Salaf from the Companions and the Tabi'een, as well as his keenness on language care, as it is one of the most important sources of interpreting the Holy Quran. Additionally, the research confirms that Abu Amr's statements agree with those of the majority of interpreters and linguists.

Keywords: Abu Amr Ibn Al-Ala; Interpretation; The Quran; The language; Interpreters.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فإن علم التفسير من أَجَلِّ العلوم الخادمة للقرآن الكريم كلام الله -عز وجلّ-؛ الذي يُعنى ببيان معانيه وشرح ألفاظه ليسهل بذلك تدبر آياته، وتعلم أحكامه، والعمل به.

وأوّل من فسر كلام الله عز وجلّ هو رسوله محمد -صلى الله عليه وسلم-، ثم الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم، ثم العلماء الراسخون في العلم؛ من أبرزهم الإمام أبو عمرو بن العلاء أحد القراء الذين اشتهرت قراءتهم بمدينة البصرة العراقية.

كان للإمام أبي عمرو فضل عظيم في خدمة القرآن الكريم؛ حيث اعتنى بنقل قراءته التي هي من بين القراءات المتصلة السند إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، كما اعتنى أيضا ببيان معاني بعض ألفاظ القرآن الكريم وآياته.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كون علم التفسير ذا أهمية بالغة في تدبر معاني القرآن الكريم، وكذا الحاجة إلى جمع أقوال أبي عمرو المبثوثة في كتب اللغة والتفسير والمعاني ودراستها، وهذا الذي نسمو إليه، فلا شيء أفضل من تيسير العلم، فيصير هذا العمل مرجعا لمن طلبه.

وتكون إشكالية البحث كالآتي:

ما هي الأقوال التي رُوِيَت عن الإمام أبي عمرو بن العلاء في التفسير؟

ويمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

ما هو المصدر الذي اعتمده أبو عمرو بن العلاء في التفسير؟ وهل كانت أقواله موافقة لأقوال السلف، وعامّة اللغويين والمفسرين؟

والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الاستقرائي التحليلي والمقارن؛ وذلك من خلال استقراء ما تيسر من كتب اللغة والتفسير والمعاني؛ للوقوف على أقوال أبي عمرو بن العلاء في التفسير، ومن ثم دراستها لمعرفة مدى موافقتها تفسير السّلف، ثم مقارنتها بتفسير عامة اللغويين والمفسرين.

وخطة هذا البحث مقسّمة على النحو الآتي:

1. مقدمة
2. تمهيد (ترجمة موجزة لأبي عمرو بن العلاء)
3. أقوال أبي عمرو بن العلاء في النصف الأول من القرآن
4. أقوال أبي عمرو بن العلاء في النصف الثاني من القرآن

5. خاتمة
6. قائمة المراجع

نسأل الله عز وجل الإخلاص في القول والعمل، فهو الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

2. تمهيد (ترجمة موجزة لأبي عمرو بن العلاء)

1.2. اسمه ونسبه ومولده

هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان التميمي المازني البصري، شيخ القراء والعربية، اختُلِف في اسمه على أقوال؛ أشهرها: زبان، وقيل: العريان، ولد في نحو سنة سبعين[1].

2.2. شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته

تلقّى أبو عمرو بن العلاء العلم عن جماعة من الشيوخ؛ حيث أخذ القراءة عن أهل الحجاز وأهل البصرة؛ فعرض بمكة على مجاهد وسعيد بن جبير وعطاء وعكرمة بن خالد وابن كثير، وعرض بالمدينة على أبي جعفر ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح، وعرض بالبصرة على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم والحسن، وحدث عن أنس بن مالك وعطاء بن أبي رباح، وأبي صالح السمان[2].

وتلقّى العلم عن أبي عمرو بن العلاء جماعة من التلاميذ؛ حيث روى القراءة عنه عرضا وسماعا شجاع بن أبي نصر البلخي والعباس بن الفضل وعلي بن نصر الجهضمي وعيسى بن عمر الهمداني وهارون بن موسى الأعور ويحيى بن مبارك اليزيدي، وروى عنه الحروف محمد بن الحسن بن أبي سارة وسيبويه[3].

لم يقتصر أبو عمرو بن العلاء على الإقراء والتعليم؛ بل اشتغل أيضا بالتأليف، ومن أبرز تصانيفه التي وصلت إلينا: كتاب الإدغام الكبير (مطبوع)[4].

3.2. مكانته العلمية ووفاته

حظي أبو عمرو بن العلاء بمكانة علمية تمثلت في ثناء العلماء عليه؛ حيث قال عنه أبو عبيدة: "كان أعلم الناس بالقراءات، والعربية، والشعر، وأيام العرب"[5].

توفي أبو عمرو بن العلاء -رحمه الله- بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة[6].

---

[1] ينظر: الذهبي شمس الدين، سير أعلام النبلاء، ج6، ص407.
[2] ينظر: الذهبي شمس الدين، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص58، 59.
[3] ينظر: ابن الجزري شمس الدين، غاية النهاية في طبقات القراء، ج1، ص289، 290.
[4] ينظر: قره بلوط علي الرضا- قره بلوط أحمد طوران، معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، ج1، ص154.
[5] الذهبي شمس الدين، سير أعلام النبلاء، ج6، ص408.
[6] الذهبي شمس الدين، معرفة القراء الكبار، ص62.

3. أقوال أبي عمرو بن العلاء في النصف الأول من القرآن

1.3. أقوال أبي عمرو في الربع الأول من النصف الأول

1.1.3. الموضع الأول

قال الله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: 228]

بيّن أهل التأويل معنى القرء في هذه الآية.

قال أبو عمرو بن العلاء: "القرء هو الوقت لمجيء الشيء وذهابه"[1]، وقال: "وهو يصلح للحيض ويصلح للطهر"[2]، وقال: "فمن العرب من يسمي الحيض قرءً، ومنهم من يسمي الطهر قرءً، ومنهم من يجمعهما فيسمي الطهر مع الحيض قرءً"[3].

بالنظر في تفسير أبي عمرو بن العلاء للقرء نلاحظ أنه فسره بالمعنى اللغوي، وبالمعنى الاصطلاحي.

أما تفسيره الاصطلاحي للقرء قد وافق تفسير السلف؛ فقوله بأنه يصلح للحيض هو قول ابن عباس والضحاك ومجاهد وعكرمة والسدي -رضي الله عنهم-، وقوله بأنه يصلح للطهر هو قول عائشة -رضي الله عنها-[4]، وهذا ما ذهب إليه عامة المفسرين؛ حيث فسروا القرء بأنه يحتمل أن يكون الطهر، كما يحتمل أن يكون الحيض[5].

وأما تفسيره اللغوي للقرء بأنه الوقت لمجيء الشيء وذهابه قد وافق تأويل عامة اللغويين والمفسرين، حيث لم نجد من السلف من تعرّض لبيان معناه اللغوي، قال أبو عبيدة: "القرء هو خروج من شيء إلى شيء؛ من الطهر إلى الحيض، أو من الحيض إلى الطهر"[6]، وقال الطبري: "القرء أصله الوقت لمجيء الشيء المعتاد مجيئه لوقت معلوم، ولإدبار الشيء المعتاد إدباره لوقت معلوم"[7].

2.1.3. الموضع الثاني

قال الله تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَ أَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ [آل عمران: 37]

---

[1] الثعلبي أبو إسحاق أحمد، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ج6، ص179.
[2] الزجاج أبو إسحاق إبراهيم، معاني القرآن وإعرابه، ج1، ص304.
[3] النحاس أبو جعفر أحمد، معاني القرآن، ج1، ص196.
[4] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج4، ص500، 501.
[5] المثنى أبو عبيدة معمر، مجاز القرآن، ج1، ص73؛ والطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج4، ص511؛ والأزهري أبو منصور محمد، تهذيب اللغة، (ق ر أ)، ج9، ص202.
[6] المثنى أبو عبيدة معمر، مجاز القرآن، ج1، ص73.
[7] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج4، ص511.

بيّن أهل التأويل معنى المحراب في هذه الآية.

قال أبو عمرو بن العلاء: "المحراب هو القصر لعُلُوّه وشرفه"[1].

بالنظر في تفسير أبي عمرو بن العلاء للمحراب نلاحظ أنه فسره بالمعنى اللغوي فقط، فأما السلف لم نقف على أقوالهم في معنى المحراب، وأما عامة اللغويين والمفسرين فتعرضوا لبيان معناه لكنهم اختلفوا في تفسيره على أقوال:

القول الأول: هو مُقَدّم كل مصلى، سيد المجالس وأشرفها، وهو قول أبي عبيدة وابن جرير الطبري وابن فارس[2].

القول الثاني: هو الموضع العالي، وهو قول ابن الأثير[3].

القول الثالث: هو الغرفة، وهو قول الخليل الفراهيدي والأصمعي[4].

القول الرابع: هو بناء يُرتقَى إليه بالسُّلّم أو الدّرَج، وهو قول ابن عاشور[5].

وعليه فإن قول أبي عمرو بن العلاء يظهر أنه يتوافق مع القول الثاني والقول الرابع (اختلاف تنوع).

3.1.3. الموضع الثالث

قال الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا**﴾ [النساء: 71]

بيّن أهل التأويل معنى ﴿**فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ**﴾ في هذه الآية.

قال أبو عمرو بن العلاء: "الثُّبَة النفر، ومعناه: انفروا جماعات جماعات نفرا نفرا"[6].

بالنظر في تفسير أبي عمرو بن العلاء في هذا الموضع نلاحظ أنه فسر الثبة بالمعنى اللغوي، ثم بيّن معنى الآية.

أما تفسيره اللغوي للثبة بأنها النفر موافق لتفسير السلف من باب اختلاف التنوع؛ حيث فسر بعضهم الثبة بالعُصْبة؛ وهو قول ابن عباس والضحاك -رضي الله عنهما-، وفسرها بعضهم بالفِرقة؛ وهو

---

[1] السمين الحلبي أبو العباس شهاب الدين، الدر المصون علوم الكتاب المكنون، ج3، ص144.

[2] المثنى أبو عبيدة معمر، مجاز القرآن، ج1، ص91؛ والطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج6، ص357؛ وابن فارس أبو الحسين أحمد، معجم مقاييس اللغة، (ح ر ب)، ج2، ص48.

[3] ابن الأثير أبو السعادات مجد الدين، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ح ر ب)، ج1، ص359.

[4] الفراهيدي الخليل، العين، (ح ر ب)، ج3، ص214؛ والأزهري أبو منصور محمد، تهذيب اللغة، (ح ر ب)، ج5، ص17.

[5] ابن عاشور محمد الطاهر، التحرير والتنوير، ج3، ص237.

[6] السمعاني أبو المظفر منصور، تفسير القرآن، ج1، ص446.

قول مجاهد -رضي الله عنه-[1]، وموافق لتفسير اللغويين من باب اختلاف التنوع أيضا؛ حيث فسروا الثبة بالجماعة؛ وهو قول الزجاج والأزهري[2].

وأما تفسيره للآية بمعنى: انفروا جماعات جماعات نفرا نفرا؛ قد وافق تأويل عامة اللغويين المفسرين؛ حيث لم نجد من السلف مَن تعرض لبيان معناها الاصطلاحي، قال الطبري: "معنى الكلام: انفروا إلى عدوكم جماعة بعد جماعة"[3]، وقال الهروي: "أي: انفروا في السرايا فرقا"[4]، وقال القرطبي: "أي انهضوا لقتال عدوكم جماعات متفرقة"[5].

2.3. أقوال أبي عمرو في الربع الثاني من النصف الأول

1.2.3. الموضع الأول

قال الله تعالى: ﴿**سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الحَقِّ وإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لا يُؤْمِنُوا بِهَا وإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا**﴾ [الأعراف: 146]

بيّن أهل التأويل معنى ﴿**سَبِيلَ الرُّشْدِ**﴾ في هذه الآية.

قال أبو عمرو بن العلاء: "سبيل الرشد أي: الصلاح"[6].

بالنظر في تفسير أبي عمرو بن العلاء نلاحظ أنه فسّر سبيل الرشد بالمعنى اللغوي، وقد وافق تفسير السلف؛ فقوله بأنه الصلاح هو قول ابن عباس والحسن والسدي -رضي الله عنهم-[7]، وأما عامة اللغويين والمفسرين قد اختلفوا في بيان معناه على أقوال:

القول الأول: أي: طريق الهدى، وهو قول الطبري[8].

القول الثاني: أي: طريق الصلاح، وهو قول الفيومي[9].

القول الثالث: أي: طريق النجاة، وهو قول ابن كثير[10].

---

[1] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج8، ص537.
[2] الزجاج أبو إسحاق إبراهيم، معاني القرآن وإعرابه، ج2، ص75؛ والأزهري أبو منصور محمد، تهذيب اللغة، (ث ا ب)، ج15، ص113.
[3] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج8، ص536.
[4] الهروي أبو عبيد أحمد، الغريبين في القرآن والحديث، (ث ب ا)، ج1، ص273.
[5] القرطبي أبو عبد الله محمد، الجامع لأحكام القرآن، ج4، ص71.
[6] ابن زنجلة أبو زرعة عبد الرحمان، حجة القراءات، ص296.
[7] الحميري نشوان، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، (ر ش د)، ج1، ص227.
[8] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج13، ص114.
[9] الفيومي أبو العباس أحمد، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (ر ش د)، ج1، ص297.
[10] ابن كثير أبو الفداء إسماعيل، تفسير القرآن العظيم، ج3، ص475.

وعليه فإن قول أبي عمرو موافق للقول الثاني (اختلاف تنوع مع الأقوال الأخرى).

2.2.3. الموضع الثاني

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: 201]

بيّن أهل التأويل معنى الطيف في هذه الآية.

قال أبو عمرو بن العلاء: "الطيف: الوسوسة"[1].

بالنظر في تفسير أبي عمرو بن العلاء نلاحظ أنه فسر الطيف بالمعنى اللغوي فقط، فتأويله إياه بالوسوسة موافق لتفسير السلف من باب اختلاف التنوع؛ حيث فسر بعضهم الطيف بالغضب؛ وهو قول مجاهد -رضي الله عنه-، وفسره بعضهم باللّمّة والزّلّة من الشيطان؛ وهو قول ابن عباس والسدي -رضي الله عنهما-[2].

قال الطبري: "وهذان التأويلان متقاربا المعنى؛ لأن الغضب من استزلال الشيطان، واللّمّة من الخطيئة منه، وكل ذلك من طائف الشيطان"[3].

وأما عامة اللغويين والمفسرين تعرضوا لبيان معناه لكنهم اختلفوا في تفسيره على أقوال:

القول الأول: هو كل شيء يغشى البصر من وسواس الشيطان، وهو قول الخليل الفراهيدي[4].

القول الثاني: هو لَمَمٌ من الشيطان من غضب أو غيره، وهو قول الطبري[5].

القول الثالث: الطيف في كلام العرب الجنون، وهو قول الأزهري[6].

وعليه فإن قول أبي عمرو يظهر أنه يتوافق مع القول الأول، ولا يتعارض مع الأقوال الأخرى (اختلاف تنوع).

3.2.3. الموضع الثالث

قال الله تعالى: ﴿إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالعُدْوَةِ القُصْوَى والرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾ [الأنفال: 42]

بيّن أهل التأويل معنى العُدوة في هذه الآية.

---

[1] النحاس أبو جعفر أحمد، معاني القرآن، ج3، ص120.
[2] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج13، ص336، 337.
[3] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج13، ص337.
[4] الفراهيدي الخليل، العين، (ط ي ف)، ج7، ص459.
[5] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج13، ص333.
[6] الأزهري أبو منصور محمد، تهذيب اللغة، (ط ي ف)، ج14، ص26.

قال أبو عمرو بن العلاء: "العدوة: المكان المرتفع"[1].

بالنظر في تفسير أبي عمرو بن العلاء نلاحظ أنه فسر العُدوة بالمعنى اللغوي فقط، فتفسيره إياها بالمكان المرتفع يظهر أنه لا يتناسب مع معنى الآية؛ وإنما هو أحد معاني العُدوة في اللغة، وقد وافق قوله تأويل أحد اللغويين؛ وهو أبو خيرة نهشل بن زيد العدوي[2].

وأما تفسير السلف على خلاف هذا القول؛ حيث فسّروا العُدوة بشفير الوادي؛ أي: جانبه وحافته، وهذا التأويل يتناسب مع معنى الآية؛ وهو قول قتادة والسدي -رضي الله عنهم-[3]، وبه قال عامة اللغويين والمفسرين؛ كالخليل الفراهيدي والفراء والطبري[4].

وعليه فإن قول أبي عمرو مخالف لقول المفسرين من جهة كونه لا يتناسب مع معنى الآية، وموافق لقول اللغويين من جهة كونه أحد معاني العُدوة في اللغة.

4.2.3. الموضع الرابع

قال الله تعالى: ﴿**إِنَّما الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ**﴾ [التوبة: 60]

بيّن أهل التأويل معنى الفقير والمسكين في هذه الآية.

قال أبو عمرو بن العلاء: "الفقير الذي له ما يأكل، والمسكين الذي لا شيء له"[5].

بالنظر في تفسير أبي عمرو بن العلاء يظهر أنه لا يتعارض مع تفسير السلف وعامة المفسرين؛ حيث قال مجاهد والحسن وابن زيد -رضي الله عنهم-: الفقير الذي لا يسأل الناس، والمسكين الذي يسأل الناس[6]، وقال الطبري: "الفقير هو المحتاج المتعفف عن سؤال الناس، والمسكين هو المحتاج المتذلل للناس بمسألتهم"[7]، وقال ابن عاشور: "الفقير هو المحتاج احتياجا لا يبلغ بصاحبه إلى الضراعة والمذلّة، والمسكين هو المحتاج احتياجا يُلجِئه إلى الضراعة والمذلة"[8].

قد يمكن الجمع بين هذه الأقوال، فنقول بأنّ الذي لا يسأل الناس هو الذي له ما يأكل؛ وهذا هو الفقير، وأنّ الذي يسأل الناس هو الذي لا شيء له؛ وهذا هو المسكين.

---

[1] الجوهري أبو نصر إسماعيل، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (ع د ا)، ج6، ص2421.
[2] الأزهري أبو منصور محمد، تهذيب اللغة، (ع د ا)، ج3، ص74.
[3] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج13، ص564، 565.
[4] الفراهيدي الخليل، العين، (ع د و)، ج2، ص216؛ والفراء أبو زكريا يحيى، معاني القرآن، ج1، ص411؛ والطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج13، ص563.
[5] الأزهري أبو منصور محمد، تهذيب اللغة، (ف ق ر)، ج9، ص102.
[6] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج14، ص305، 306.
[7] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج14، ص309.
[8] ابن عاشور محمد الطاهر، التحرير والتنوير، ج10، ص235.

وأما تأويل عامة اللغويين قد وافق قول أحدهم تأويل أبي عمرو؛ حيث قال ابن السكّيت: "الفقير الذي له بُلْغَةٌ من العيش، والمسكين الذي لا شيء له"[1].

5.2.3. الموضع الخامس

قال الله تعالى: ﴿**وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّماءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ لَقالُوا إِنَّما سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ**﴾ [الحجر: 14، 15]

بيّن أهل التأويل معنى ﴿**سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا**﴾ في هذه الآية.

قال أبو عمرو بن العلاء: "معناها: غشِّيت فغُطّيت؛ يعني أن الأبصار حارت ووقع بها فساد النظر"[2].

بالنظر في تفسير أبي عمرو بن العلاء يظهر أنه موافق لتفسير السلف من باب اختلاف التنوع؛ فمنهم من قال في تأويل (سكرت): سُدّت؛ وهو قول الضحاك ومجاهد -رضي الله عنهما-، ومنهم من قال: أُخِذت؛ وهو قول ابن عباس وقتادة -رضي الله عنهما-، ومنهم من قال: عَمِيت؛ وهو قول الكلبي -رضي الله عنه-[3].

وأما تأويل عامة اللغويين والمفسرين لِـ (سكرت) على وفق تفسير أبي عمرو؛ حيث قال أبو عبيدة: "غشيت فذهبت وخبا نظرها"[4]، وقال الطبري: "أُخِذت فلا تُبصِر الشيء على ما هو به"[5]، وقال الأزهري: "سُدّت وأغشيت، فيُتخايل للأبصار غير ما ترى"[6]، وقال ابن منظور: "حبست عن النظر"[7].

6.2.3. الموضع السادس

قال الله تعالى: ﴿**فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا**﴾ [الكهف: 74]

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو (زاكية) بالألف، وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (زكيّة) بغير ألف مع التشديد[8].

بيّن أهل التأويل معنى النفس الزاكية والزكيّة في هذه الآية.

---

[1] الرازي أبو عبد الله زين الدين، مختار الصحاح، (ف ق ر)، ص241.
[2] ابن زنجلة أبو زرعة عبد الرحمان، حجة القراءات، ص382.
[3] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج17، ص74، 75.
[4] المثنى أبو عبيدة معمر، مجاز القرآن، ج1، ص347.
[5] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج17، ص75.
[6] الأزهري أبو منصور محمد، تهذيب اللغة، (س ك ر)، ج10، ص34.
[7] ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، (س ك ر)، ج4، ص374.
[8] ابن مجاهد أبو بكر أحمد، السبعة في القراءات، ص395.

قال أبو عمرو بن العلاء: "الزاكية التي لم تذنب قط، والزكيّة التي أذنبت ثم تابت"[1].

بالنظر في تفسير أبي عمرو بن العلاء نلاحظ أنه فسر الزاكية والزكية بالمعنى اللغوي، وفرّق بينهما في المعنى، وقد وافق تأويله تفسير السلف؛ فقوله بأن الزاكية التي لا ذنب لها هو قول رواه سعيد بن جبير -رضي الله عنه-، وقوله بأن الزكية التي أذنبت ثم تابت هو قول ابن عباس وقتادة -رضي الله عنهما-[2].

وأما تفسير عامة اللغويين والمفسرين؛ فمنهم من فرق بين الزكية والزاكية على وفق تأويل أبي عمرو، وقال بأنّ الزاكية هي الطاهرة التي لا ذنب لها، والزكية هي التائبة المغفور لها ذنوبها؛ وهذا قول الطبري[3].

ومنهم من لم يفرق بينهما وقال بأنّ معناهما واحد وهو الطاهرة؛ وهذا قول الكسائي وأبي عبيدة والنحاس[4].

وهذا التأويل يظهر أنه يتناسب مع قول أبي عمرو من جهة كَون أنّ النفس الزكية التي أذنبت ثم تابت صارت طاهرة، والنفس التي لم تذنب هي طاهرة.

4. أقوال أبي عمرو بن العلاء في النصف الثاني من القرآن

1.4. أقوال أبي عمرو في الربع الأول من النصف الثاني

موضع وحيد

قال الله تعالى: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تَسَّاقَطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [مريم: 25]

بيّن أهل التأويل معنى ﴿جَنِيًّا﴾ في هذه الآية.

قال أبو عمرو بن العلاء: "الجَنِيّ هو الذي لم يجِفّ ولم ييبس ولم يبعُد عن يدي متناوله"[5].

بالنظر في تفسير أبي عمرو بن العلاء نلاحظ أنه فسّر الجنِيّ بالمعنى اللغوي، وقد وافق قوله تأويل عامة اللغويين والمفسرين؛ حيث لم نجد من السلف مَن تعرّض لبيان معناه، قال الفراهيدي والطبري وابن الأنباري: "الجنيّ معناه الطّريّ"[6]، وقال ابن عطية في معنى الآية: "طابت وصلُحت للاجتناء؛ أي

[1] ابن زنجلة أبو زرعة عبد الرحمان، حجة القراءات، ص424.
[2] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج18، ص75.
[3] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج18، ص75.
[4] الرازي أبو عبد الله فخر الدين، مفاتيح الغيب، ج21، ص487؛ والمثنى أبو عبيدة معمر، مجاز القرآن، ج1، ص410؛ والنحاس أبو جعفر أحمد، معاني القرآن، ج4، ص271.
[5] القرطبي أبو عبد الله شمس الدين، الجامع لأحكام القرآن، ج11، ص95.
[6] الفراهيدي الخليل، العين، (ج ن ي)، ج6، ص185؛ والطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج18، ص181؛ وابن الأنباري أبو بكر محمد، الزاهر في معاني كلمات الناس، ج1، ص500.

للتناول"[1].

2.4. أقوال أبي عمرو بن العلاء في الربع الثاني من النصف الثاني

1.2.4. الموضع الأول

قال الله تعالى: ﴿**هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيارِهِمْ لِأَوَّلِ الحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ و أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ**﴾ [الحشر: 2]

بيّن أهل التأويل معنى ﴿**يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ و أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ**﴾ في هذه الآية.

قال أبو عمرو بن العلاء: "أن بني النضير لم يتركوا منازلهم فيرتحلوا عنها، ولكنهم خرّبوها بالنقض والهدم"[2].

بالنظر في قول أبي عمرو بن العلاء في هذا الموضع نلاحظ أنه بيّن معنى الآية، فأما السلف قد اختلفوا في تفسيرها على قولين:

القول الأول: أن يهود بني النضير كانوا يهدمون حصونهم من داخلها، وكان المسلمون يهدمون ما يليهم من ظاهرها، وهذا قول قتادة -رضي الله عنه-[3].

القول الثاني: أن المسلمين كانوا يهدمون حصونهم، وكان يهود بني النضير ينقضون بيوتهم بأيديهم، ثم يبنون ما خرّب المسلمون، وهذا قول ابن عباس والضحاك -رضي الله عنهما-[4].

وأما تأويل أبي عمرو يظهر أنه يتوافق مع القول الأول الذي قال به قتادة -رضي الله عنه-، ولا يتوافق مع القول الثاني الذي قال به ابن عباس والضحاك -رضي الله عنهما-.

وأما تأويل عامة المفسرين على وفق تفسير أبي عمرو، قال الطبري: "أن بني النضير من اليهود يخرّبون مساكنهم، وذلك أنهم كانوا ينظرون إلى الخشبة أو العمود أو الباب في منازلهم مما يستحسنونه، فينزعون ذلك منها بأيديهم وأيدي المؤمنين"[5]، وقال الزجاج: "كان بنو النضير يخربون منازلهم ليسُدّوا بها أبواب أزقتهم"[6]، وقال ابن كثير: "كانوا يخربون ما في بيوتهم من المنقولات التي يمكن أن تحمل معهم"[7].

---

[1] ابن عطية أبو محمد عبد الحق، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ج4، ص12.
[2] الثعلبي أبو إسحاق أحمد، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ج26، ص189.
[3] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج23، ص265.
[4] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج23، ص265، 266.
[5] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج23، ص264.
[6] الزجاج أبو إسحاق إبراهيم، معاني القرآن وإعرابه، ج5، ص144.
[7] ابن كثير أبو الفداء إسماعيل، تفسير القرآن العظيم، ج8، ص57.

2.2.4. الموضع الثاني

قال الله تعالى: ﴿أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً﴾ [النازعات: 11]

بيّن أهل التأويل معنى ﴿نَخِرَةً﴾ في هذه الآية.

قال أبو عمرو بن العلاء: "النَّخِرَة التي قد بليت"[1].

بالنظر في تفسير أبي عمرو بن العلاء نلاحظ أنه فسّر النَّخِرَة بالمعنى اللغوي، وقد وافق تأويله تفسير السلف؛ حيث فسّروا النخرة بالبالية؛ وهو قول ابن عباس ومجاهد وقتادة -رضي الله عنهم-[2]، وأما تأويل عامة اللغويين والمفسرين على وفق تأويل أبي عمرو أيضا؛ حيث قال الخليل الفراهيدي في معنى النخرة: "هي من نخر العظم إذا بلِيَ ورمّ"[3]، وقال الطبري: "النخرة بمعنى بالية"[4]، وقال ابن عطية: "النخرة البالية المتعفنة قد صارت رميما"[5].

3.2.4. الموضع الثالث

قال الله تعالى: ﴿أَفَلاَ يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ [الغاشية: 17]

بيّن أهل التأويل معنى هذه الآية.

قال أبو عمرو بن العلاء: "لأن الإبل من ذوات الأربع يبرك فيُحمَل عليه الحمولة، وغيره من ذوات الأربع لا يُحمل عليه إلا وهو قائم"[6].

بالنظر في قول أبي عمرو بن العلاء في هذا الموضع نلاحظ أنه بيّن معنى الآية، وقد وافق قوله تأويل عامة المفسرين؛ حيث لم نجد من السلف مَن تعرض لبيان معناها، قال الطبري: "أفلا ينظر هؤلاء المنكرون لقدرة الله على هذه الأمور إلى الإبل كيف خلقها وسخّرها لهم، وجعها تحمل حملها باركة ثم تنهض به"[7]، وقال الزجاج: "نبّههم الله على عظيم من خلقه، قد سخّره للصغير يقوده، ويحمل عليه الثقيل من الحمل وهو بارك، فينهض بثقيل حمله وليس ذلك في شيء من الحوامل غيره"[8]، وقال ابن كثير: "فإنها خلق عجيب وتركيبها غريب، في غاية القوة والشدّة، وهي مع ذلك تلين للحمل الثقيل"[9].

---

[1] السمعاني أبو المظفر منصور، تفسير القرآن، ج6، ص148.
[2] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج24، ص195.
[3] الفراهيدي الخليل، العين، (ن خ ر)، ج4، ص251.
[4] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج24، ص195.
[5] ابن عطية أبو محمد عبد الحق، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ج5، ص234.
[6] الواحدي أبو الحسن علي، التفسير البسيط، ج23، ص474.
[7] الطبري ابن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ج24، ص388.
[8] الزجاج أبو إسحاق إبراهيم، معاني القرآن وإعرابه، ج5، ص318.
[9] ابن كثير أبو الفداء إسماعيل، تفسير القرآن العظيم، ج8، ص387.

4. خاتمة

1.5. النتائج:

تضمن هذا البحث دراسة أقوال الإمام أبي عمرو بن العلاء في التفسير، فبتتبع أقواله المبثوثة في كتب اللغة والتفسير والمعاني تبين أن له مصدرا اعتمد عليه أكثر في بيان معاني القرآن الكريم.

وفي الختام، تم بتوفيق الله وحده التوصل إلى بعض النتائج، يمكن تلخصيها في النقاط الآتية:

- أن التفسير اللغوي هو الجانب الغالب في أقوال أبي عمرو بن العلاء؛ لكونه من أئمة اللغة.
- أن الإمام أبا عمرو بن العلاء اهتم ببيان معاني الألفاظ أكثر من بيان معاني الآيات.
- أن أقوال أبي عمرو في التفسير في الغالب وافقت أقوال السلف من الصحابة والتابعين، كما وافقت أقوال عامة المفسرين واللغويين، ومنها ما كان من قبيل اختلاف التنوع مع أقوالهم.

2.5. التوصيات:

ونوصي الباحثين بدراسة أقوال باقي القراء في تفسير القرآن الكريم؛ كالإمام الكسائي وغيره.

ونسأل الله عز وجل أن ينفع بهذا البحث قارئه، ويوفقنا لما يحب ويرضى.

5. قائمة المراجع

- ابن الأثير، مجد الدين، (1399هـ/ 1979م)، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، بيروت، المكتبة العلمية.
- ابن الأنباري، أبو بكر، (1412هـ/ 1992م)، **الزاهر في معاني كلمات الناس**، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- ابن الجزري، شمس الدين، (1351هـ)، **غاية النهاية في طبقات القراء**، مكتبة ابن تيمية.
- ابن زنجلة، عبد الرحمان، (د ت)، **حجة القراءات**، دار الرسالة.
- ابن عاشور، محمد الطاهر، (1984هـ)، **التحرير والتنوير**، تونس، الدار التونسية للنشر.
- ابن عطية، عبد الحق، (1422هـ)، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ابن فارس، أحمد، (1399هـ/ 1979م)، **معجم مقاييس اللغة**، دار الفكر.
- ابن كثير، إسماعيل، (1420هـ/ 1999م)، **تفسير القرآن العظيم**، دار طيبة للنشر والتوزيع.
- ابن مجاهد، أبو بكر، (1400هـ)، **السبعة في القراءات**، مصر، دار المعارف.
- ابن منظور، جمال الدين، (1414هـ)، **لسان العرب**، بيروت، دار صادر.
- الأزهري، محمد، (2001م)، **تهذيب اللغة**، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- بلوط علي الرضا- بلوط أحمد طوران، (1422هـ/ 2001م)، **معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم**، قيصري- تركيا، دار قصبة.
- الثعلبي، أحمد، (1436هـ/ 2015م)، **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، جدة- السعودية، دار تفسير.

- الجوهري، إسماعيل، (1407هـ/ 1987م)، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، بيروت، دار العلم للملايين.
- الحميري، نشوان، (1420هـ/ 1999م)، **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، بيروت- لبنان، دار الفكر المعاصر.
- الذهبي، شمس الدين، (1405هـ/ 1985م)، **سير أعلام النبلاء**، مؤسسة الرسالة.
- الذهبي، شمس الدين، (1417هـ/ 1997م)، **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، دار الكتب العلمية.
- الرازي، زين الدين، (1420هـ/ 1999م)، **مختار الصحاح**، بيروت، المكتبة العصرية- الدار النموذجية.
- الرازي، فخر الدين، (1420هـ)، **مفاتيح الغيب**، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- الزجاج، إبراهيم، (1408هـ/ 1988م)، **معاني القرآن وإعرابه**، بيروت، عالم الكتب.
- السمعاني، منصور، (1418هـ/ 1997م)، **تفسير القرآن**، الرياض- السعودية، دار الوطن.
- السمين الحلبي، شهاب الدين، (د ت)، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، دمشق، دار القلم.
- الطبري، محمد بن جرير، (1420هـ/ 2000م)، **جامع البيان في تأويل القرآن**، مؤسسة الرسالة.
- الفراء، يحيى، (د ت)، **معاني القرآن**، مصر، دار المصرية للتأليف والترجمة.
- الفراهيدي، الخليل، (د ت)، **العين**، دار ومكتبة الهلال.
- الفيومي، أحمد، (د ت)، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، بيروت، المكتبة العلمية.
- القرطبي، شمس الدين، (1384هـ/ 1964م)، **الجامع لأحكام القرآن**، القاهرة، دار الكتب المصرية.
- المثنى، معمر، (1381هـ)، **مجاز القرآن**، القاهرة، مكتبة الخانجي.
- النحاس، أحمد، (1409هـ)، **معاني القرآن**، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- الهروي، أحمد، (1419هـ/ 1999م)، **الغريبين في القرآن والحديث**، السعودية، مكتبة نزار مصطفى الباز.
- الواحدي، علي، (1430هـ)، **التفسير البسيط**، عمادة البحث العلمي- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

Bibliography List

- Ibn al-Atheer, Majd al-Din (1399 AH / 1979 AD), "**Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wal Athar**" , Beirut, Al-Maktaba Al-Ilmiyya.
- Ibn al-Anbari, Abu Bakr (1412 AH / 1992 AD), "**Al-Zahir fi Ma'ani Kalimat al-Nas**", Beirut, Dar Al-Risalah.
- Ibn al-Jazari, Shams al-Din (1351 AH), "**Ghayat al-Nihayah fi Tabaqat al-Quraa'**", Maktabat Ibn Taimiyah.
- Ibn Zanjala, Abd al-Rahman (unknown date), "**Hujjat al-Qira'at**" , Dar Al-Risalah.
- Ibn Ashur, Muhammad al-Tahir (1984 AD), "**Al-Tahrir wal Tanwir**", Tunis, Dar Al-Kutub Al-Tunisiyya.
- Ibn Atiyya, Abd al-Haq (1422 AH), "**Al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-Aziz**", Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

- Ibn Fares, Ahmad (1399 AH / 1979 AD), "**Mu'jam Maqayyis al-Lughah**" , Dar Al-Fikr.
- Ibn Kathir, Ismail (1420 AH / 1999 AD), "**Tafsir al-Quran al-Azim**", Dar Taiba Li'l-Nashr wa'l-Tawzi'.
- Ibn Mujahid, Abu Bakr (1400 AH), "**Al-Sab'ah fi al-Qira'at**" , Egypt, Dar Al-Ma'arif.
- Ibn Manzur, Jamal al-Din (1414 AH), "**Lisan al-Arab**" , Beirut, Dar Sadir.
- Al-Azhari, Muhammad (2001 AD), "**Tahdhib al-Lughah**" , Beirut, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.
- Ballut, Ali al-Rida/ Ballut, Ahmed Turan , (1422 AH / 2001 AD), "**Mu'jam Tarikh al-Turath al-Islami fi Maktabat al-'Alam**", Kayseri, Turkey, Dar Qasbah.
- Al-Tha'labi, Ahmad (1436 AH / 2015 AD), "**Al-Kashf wal Bayan an Tafsir al-Quran**", Jeddah, Dar Tafsir.
- Al-Jawhari, Ismail (1407 AH / 1987 AD), "**Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyyah**", Beirut, Dar Al-Ilm Li'l-Malayin.
- Al-Humairi, Nashwan (1420 AH / 1999 AD), "**Shams al-'Ulum wa Dawa' Kalam al-Arab mina al-Kaloum**" , Beirut, Dar Al-Fikr Al-Mu'asir.
- Al-Dhahabi, Shams al-Din (1405 AH / 1985 AD), "**Siyar A'lam al-Nubala**", Mu'assasat al-Risalah.
- Al-Dhahabi, Shams al-Din (1417 AH / 1997 AD), "**Ma'rifat al-Quraa' al-Kibar 'ala al-Tabaqat wal A'sar**", Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
- Al-Razi, Zain al-Din (1420 AH / 1999 AD), "**Mukhtar al-Sihah**" , Beirut, Al-Maktaba Al-Asriyya / Al-Dar Al-Namudhajiyah.
- Al-Razi, Fakhr al-Din (1420 AH), "**Mafatih al-Ghayb**", Beirut, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.
- Al-Zajjaj, Ibrahim (1408 AH / 1988 AD), "**Ma'ani al-Quran wa I'rabuh**", Beirut, Alam Al-Kutub.
- Al-Samani, Mansur (1418 AH / 1997 AD), "**Tafsir al-Quran**" , Riyadh, Dar Al-Watan.
- Al-Samin al-Halabi, Shihab al-Din (unknown date), "**Al-Durr al-Musun fi 'Ulum al-Kitab al-Maknun**" , Damascus, Dar Al-Qalam.
- Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir (1420 AH / 2000 AD), "**Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Quran**", Mu'assasat al-Risalah.
- Al-Farra, Yahya (unknown date), "**Ma'ani al-Quran**", Egypt, Dar Al-Misriyya Li'l-Ta'leef wa'l-Tarjama.
- Al-Farahidi, Al-Khalil (unknown date), "**Al-Ayn**", Dar wa Maktabat Al-Hilal.
- Al-Fayoumi, Ahmed, (unknown date), "**Al-Misbah Al-Muneer fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabeer**", Beirut, Al-Maktaba Al-Ilmiyya.

- Al-Qurtubi, Shams al-Din, (1384 AH / 1964 AD), "**Al-Jami' li Ahkam al-Quran**", Cairo, Dar al-Kutub al-Misriyya.
- Al-Muthanna, Muammar, (1381 AH), "**Mujaz al-Quran**", Cairo, Maktabat al-Khanji.
- Al-Nahhas, Ahmed, (1409 AH), **Ma'ani al-Quran**, Makkah, Jami'at Umm al-Qura.
- Al-Harawi, Ahmed, (1419 AH / 1999 AD), "**Al-Ghareebayn fi al-Quran wa al-Hadith**", Saudi Arabia, Maktabat Nezar Mustafa al-Baz.
- Al-Wahidi, Ali, (1430 AH), "**Al-Tafsir al-Basit**", Imadat al-Bahth al-ilmi, Jami'at Imam Muhammad ibn Saud al-Islamiyya.